

دعوة لندوة إفتتاحية للمشروع البحثي

"إحياء الفراغ العام في المنطقة المركزية للقاهرة الكبرى"

بناي كلية الهندسة جامعة القاهرة
يوم السبت الموافق 20 أبريل 2013 الساعة التاسعة والنصف صباحاً



يمثل الإحياء الحضري منذ تسعينيات القرن الماضي خاصة في الدول المتقدمة منهجاً وأداة رئيسية في تخطيط المدن. يتبنى هذا التوجه الجديد فكرة التخطيط التحويلي في مواجهة التخطيط التخليقي، مما يعني تركيز جهد المخطط علي الحد من التوسع الحضري وإعادة غزو المدينة. ويحمل مفهوم الإحياء الحضري معانٍ مختلفة تبعاً لمستوي التنمية في الدولة التي تنتمي إليها المدينة. حيث يشير هذا المفهوم في المقام الأول في معظم البلدان المتقدمة إلي مجموعة من الإجراءات و السياسات التي تشجع العودة إلى داخل المدينة، وإعادة إحياء مركزها وأنشطتها في سياق من التنافس الدولي الشديد بين المدن والذي يفرض إتخاذ إجراءات واسعة علي المستوي النوعي لتحقيق النمو الذكي للمدينة.

بشكل عام فإن الإحياء الحضري هو عبارة عن برنامج متكامل للتطوير العمراني علي مستوي المنطقة / الحي، مع الأخذ في الاعتبار أوضاع التنمية المستدامة الثلاث: الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي والجانب البيئي، مع توفير وسائل مواصلات عامة متنوعة تسهل الوصول إلي الوسط حيث يمكن للإنسان أن يترجل ليستمتع ببيئة عمرانية ذات جودة التي تلبي احتياجاته الإنسانية.

في هذا الإطار يتعاون فريق بحثي من كلية الهندسة، جامعة القاهرة ومركز الأبحاث والتنمية الفرنسي بتمويل من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية للتعرض لموضوع إحياء وتطوير الفراغات العامة في المنطقة المركزية بالقاهرة الكبرى من خلال تدعيم فكر المشاركة.

يطرح الفريق من خلال هذه الندوة ثلاث مجموعات من التساؤلات والتحديات المتداخلة والمرتبطة كخطوة أولي في إطار هذا المشروع البحثي.

- المجموعة الأولى:

تختص هذه المجموعة بمفهوم الإحياء الحضري وآلياته وتطبيقاته على مستويين: مستوي المدينة، هل يعطينا منهج الإحياء الحضري إجابات كافية وناجحة لكل المشاكل المترتبة علي ديناميكية التحضر بكل تعقيداتها وتنوعاتها؟ ما مدي فعاليته علي الحد من توسع المدن والحد من الإقصاء؟ هل أدي بالفعل إلي إستعادة مركز المدينة لتنوعه الوظيفي والإجتماعي والعمراني؟ أما على مستوى الفراغ العام فتركز علي كيفية إعادة تشكيل الفراغات العامة في المدن المصرية من أجل تعزيز صورة المدينة وتحسين البيئة العمرانية ونوعية الحياة وتطرح التساؤلات التالية : ما هي أنماط الفراغات العامة في المدن المصرية؟ هل هناك نمط معين، ميدان أو شارع، يعبر عن الهوية الحضرية للمدينة؟ ما هي جهود تطوير الفراغ العام في مصر وما هو المنهج المتبع وتطبيقاته؟ كيف يمكننا إحياء الفراغات العامة لتعزيز صورة المدينة والإستجابة لمتغيرات ما بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير؟

- المجموعة الثانية:

تركز المجموعة الثانية من التساؤلات علي إستعادة الحق في المدينة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وتداعياته علي الفراغ العام من خلال إضفاء قيم جديدة عليه وخلق وظائف مستجدة. ماذا يعني الحق في المدينة؟ وحق من ؟ وهل الحق في المدينة يلغي الضوابط الحضرية من إستعمالات وإشغالات الأراضي ؟ وما هي أدوات نقل ملكية المكان للمجتمع ؟ كما تناقش المجموعة منهج المشاركة الأمتثل للوصول الي حلول واقعية ومن هم الشركاء.

- المجموعة الثالثة:

أما المجموعة الثالثة تتناول قضية الأستدامة البيئية للمدينة : ما هي المعالجات العمرانية التي تضمن الحد من التلوث والإتجاه نحو القاهرة أكثر خضاراً ؟ وما هي المعالجات اللازمة لتقليل الأعتدال علي السيارة وتعزيز الترحل ؟ ما هو دور الفراغات العمرانية في مواجهة ظاهرة التغير المناخي والجزر الحضرية الحرارية ؟ ما هو دور الدولة ودور المواطن لإدارة بيئية فاعلة ؟ إن الإجابة علي هذه التساؤلات تستدعي تضافر جهود أفراد من تخصصات مختلفة وكذلك مشاركة مجتمعية من الجمعيات الأهلية وأصحاب المصلحة ومتخذي القرار. هذا ما تهدف إليه هذه الندوة، جمع كل هؤلاء من أجل إنشاء شبكة من الخبراء العاملين في إحياء الأماكن العامة في سياقها الواسع. و نسعي لأن يؤدي هذا الجهد التشاركي الى تبادل أفضل للممارسات والمنهجيات، وكذلك الإستراتيجيات من أجل التصدي بفعالية لقضايا التخطيط، الإدارة، المشاركة، وهي من العناصر الرئيسية للإستدامة.

برنامج الندوة	
التسجيل	10:00 – 9:30
ا.د. سحر عطية ا.د. جلييلة القاضي	تقديم المشروع البحثي مفهوم الإحياء الحضري 11:00 – 10:00
استراحة شاي	11:30 – 11:00
يدبر الحلقات: ا.د. جلييلة القاضي ا.د. محمد محي الدين ا.د. أيمن حسان	حلقات نقاشية: تشكيل الفراغات العمرانية الحق في المدينة وسوق العمل الأبعاد البيئية لتطوير الفراغ العام 1:00 – 11:30
غذاء خفيف	2:00 – 1:00
ممثل الحلقات النقاشية ا.د. سحر عطية	عرض لمخرجات الحلقات النقاشية مناقشة عامة وختام 3:00 – 2:00